[288] واعتمدته (1) كما أمرك، وأشهد أنك باب وصي المصطفى، وطريق حجة ا المرتضى وأمين ا فيما استودعت من علوم الاصفياء. أشهد أنك من أهل بيت النبي النجباء، المختارين لنصرة الوصي، أشهد أنك صاحب العاشرة، والبراهين والدلايل القاهرة، وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وأديت الامانة، ونصحت و لرسوله، وصبرت على الاذى في جنبه، حتى أتاك اليقين. لعن ا من جحدك حقك، وحط من قدرك، لعن ا من أذاك في مواليك لعن ا من أعنتك في أهل نبيك، لعن ا من لامك في ساداتك، لعن ا عدو آل محمد من الجن والانس من الاولين والاخرين، وضاعف عليهم العذاب الاليم. صلى ا عليك يا أبا عبد ا، صلى ا عليك يا صاحب رسول ا صلى ا عليه وآله وعليك يا مولى أمير المؤمنين، وصلى ا على روحك الطيبة، وجسدك الطاهر، وألحقنا بمنه ورأفته إذا توفانا بك، وبمحل السادة الميامين، وجعلنا معهم بجوارهم في جنات النعيم. صلى ا عليك يا أبا عبد ا، وصلى ا على إخوانك الشيعة البررة، من السلف الميامين، وأدخل الروح والرضوان على الخلف من المؤمنين، وألحقنا وإياهم بمن تولاه من العترة الطاهرين، وعليك وعليهم السلام ورحمة ا وبركاته. ثم اقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات، ثم صل مندوبا ما بدا لك، فإذا أردت وداعه رحمة ا عليه، فليكن ذلك بالوداع الذي نذكره عقيب ما يأتي من زياراته رضوان ا عليه (2). أقول: وجدت هذه الزيارة نقلا عن خط علي بن السكون قدس ا روحه، وزاد بعد قوله على الملائكة المقربين: ثم ضع يدك اليسرى عليه وقل:

_____ (1) اعتقدته كما ألهمك خ ل. (2) مصباح الزائر ص 261. _____